

د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 9 صموئيل 13-14

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 9، 1 صموئيل 13-14. شاول يخسر سلالة، وإيمان يوناثان يشعل النصر، وشاول يخفف النصر. 14.

في هذا الدرس، سننظر إلى 1 صموئيل 13 و14. وستتذكر أنه في الإصحاح 11، قاد شاول إسرائيل إلى نصر عسكري. وفي تلك اللحظة جدد صموئيل الملك

وكان هناك احتفال عام بشاول كملك. والآن كل إسرائيل تدعمه. ولكن بعد ذلك، في صموئيل الأول 12، واجه صموئيل الناس وذكرهم بأن القواعد القديمة لا تزال سارية

سوف تشعر بالأمان والبركة إذا كنت مطيعًا. وجود الملك ليس ضمانًا للأمن والبركة. أنت وملكك بحاجة إلى طاعة الرب

لذا، نحن نتساءل مع انتهاء الإصحاح 12، كيف سيكون أداء شاول؟ كيف سيكون حال إسرائيل تحت حكم شاول إذا كنا نقرأ القصة للمرة الأولى؟ نكتشف في الإصحاح 13 أن إسرائيل لن يكون أداؤها جيدًا في عهد شاول. شاول نفسه سوف يفشل وفي الواقع سيخسر سلالته. لذلك، بينما نتناول 1 صموئيل 13 و14، هناك ثلاثة أقسام رئيسية

أعتقد أننا يمكن أن نسميها حلقة واحدة كبيرة، ولكن هناك ثلاثة أقسام رئيسية. الفصل 13: الآيات 1 إلى 15 والذي عنوانه شاول يفقد سلالة. ثم 1 صموئيل 13 الآية 16 إلى الإصحاح 14 الآية 23

إذن، 13، 16 إلى 14، 23. يوناثان، ابن شاول، سيتقدم إلى الأمام ويحقق نصرًا عظيمًا وقد أطلقت على هذا اسم إيمان يوناثان يشعل النصر. يوجد في الواقع تباين كبير بين شاول ويوناثان، لكننا سنتحدث أكثر عن ذلك. بينما نقرأ هذا المقطع

ثم في الإصحاح 14: 24 إلى 52، حقق يوناثان هذا النصر العظيم، ولكن في هذه الآيات، سوف يخفف شاول هذا النصر. وهذا هو القسم الرئيسي الثالث. الفصل 14: الآيات 24 إلى 52، شاول يخفف النصر

لذا، سنتعامل مع هذه الفصول كوحدتين، ولكننا ندرك أن لدينا ثلاثة أقسام متميزة إلى حد ما من الناحية المفاهيمية والتي سنركز عليها بينما نسير في طريقنا خلال المقطع. ولأننا نتعامل مع هذه الأمور في درس واحد، فسوف نحتاج إلى تبسيط بعض الأشياء ولن نتمكن من الدخول في النص بالقدر الذي نرغب فيه من التفاصيل. لكن دعونا ننظر إلى الإصحاح 13: الآيات 1 إلى 15 حيث يخسر شاول سلالته

لقد أصبح للتو ملكًا والآن سوف يخسر هذه السلالة، على الرغم من أنني أعتقد أن بعض الوقت قد مر وهكذا، فإن الفكرة الكبرى لهذا الإصحاح هي أن شعب الله يمكن أن يخسروا امتيازهم وبركاتهم بعضيان كلمة الرب بحماقة. هناك درس يمكن تعلمه هنا من تجربة شاول

عندما نقرأ سفر التكوين في بداية الإصحاح 13، نقرأ أن شاول كان عمره 30 عامًا عندما ملك وملك على إسرائيل 42 عامًا. ترجمة نت للكتاب المقدس، وهي الترجمة التي عملت كمحرر لها، كان شاول يبلغ من العمر

عامًا بين قوسين عندما بدأ في الحكم وحكم إسرائيل لمدة 40 عامًا بين قوسين. وهناك بعض عدم اليقين 30 هنا بين المترجمين

وذلك لأن النص العبري مربك للغاية في هذه المرحلة. يُقال أن شاول كان عمره سنة واحدة على ما يبدو عندما أصبح ملكًا وحكم سنتين على إسرائيل. من الواضح أن هذا غير صحيح

ولذا فقد خمن العلماء نوعًا ما، حسنًا، ربما كان عمره 30 عامًا، لكن هذا مجرد تخمين. لقد حصلوا على الأربعين سنة من أعمال الرسل 13، الآية 21، حيث نقرأ أن شاول حكم على إسرائيل لمدة 40 سنة. وهذا يفسر لماذا تتوافق بعض الترجمات مع الرقم 40 في صموئيل الأول 13، نسخة واحدة 42

يجب أن يفترضوا أن بيان أعمال الرسل هو نوع من الرقم العام المقرب. وبعد ذلك يأخذون الاثنين من النص العبري ويضيفون إليه. لذلك، هناك بعض عدم اليقين هنا

ليس من الواضح لنا كم كان عمره الحقيقي عندما بدأ في الحكم ومدة حكمه. لكن نص سفر الأعمال، بما أنه كتاب موحى به، يشير إلى أنه حكم لمدة 40 عامًا أو نحو ذلك. ولكن في هذه الحالة بالذات، كان لشاول جيش معه.

ويوناثان، وهو ابن شاول، شاول لديه ابن في هذه المرحلة. في وقت سابق كان أصغر سنا، ولكن الآن لديه أبناء ناضجين. لذا، يبدو أن بعض الوقت قد مر

ويوناثان يفعل ما كان يجب على شاول أن يفعله في الإصحاح 10. إذا كنت تتذكر، في الإصحاح 10، فقد أعطى صموئيل شاول العلامات وقال، عندما يأتي الروح عليك، فافعل كل ما تجده يدك لتفعله. وبالمناسبة هناك موقع استيطاني فلسطيني هناك

وأعتقد أن صموئيل كان يقترح بقوة أنه كان ينبغي لشاول أن يهاجم تلك البؤرة الاستيطانية. بدلا من ذلك، لم يفعل. لقد صعد ليسجد في المرتفعة، ولم يرد حقًا أن يكون ملكًا، وكان مترددًا جدًا

وحتى لا تتعرض البؤرة الاستيطانية الفلسطينية للهجوم أبدًا. ولكننا نقرأ هنا في صموئيل الأول 13 أن يوناثان هاجم موقع الفلسطينيين الذي كان في جيفا. والآن، قد يجادل بعض الناس، حسنًا، أن البؤرة الاستيطانية الفلسطينية التي تم ذكرها في الإصحاح العاشر كانت في جبعة

لذلك ربما يكون جيفع وجبعة مجرد أسماء بديلة لنفس الموقع. أو سيغير البعض النص ليقرا جبعة هنا سيقول آخرون: لا، جيفا موقع قريب، لكنه موقع مختلف

أعتقد أن الحجة حول الجغرافيا ربما تفتقد هذه النقطة قليلاً. النقطة المهمة هي أن يوناثان هاجم البؤرة الاستيطانية الفلسطينية في المنطقة المجاورة. لقد فعل ما كان من المفترض أن يفعله شاول

وسمع الفلسطينيون بهذا. وشاول نفخ في البوق. ولما سمع إسرائيل الخبر، هاجم شاول موقع الفلسطينيين الاستيطاني

حسنًا، شاول لم يفعل ذلك في الواقع. كما فعل يوناثان ابنه. والآن أصبحت إسرائيل مكروهة لدى الفلسطينيين

ولذلك، هناك قلق كبير بين الإسرائيليين من أن يوناثان قد أوقعهم في موقف صعب هنا. وتم استدعاء الشعب للانضمام إلى شاول في الجلجال. الجيش الفلسطيني يتجمع

لهم مركبات وجنود كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة. الجيش الفلسطيني مرعب للغاية ومتفوق على الجيش الإسرائيلي. ولذا يبدو الوضع سيئاً للغاية

وبقي شاول في الجلجال وجميع الجيوش التي معه ارتعدت. إنهم يرتجفون ويرتجفون من الخوف. لذا، فقد وجد شاول نفسه أساساً في الموقف الذي تحدث عنه صموئيل في الإصحاح العاشر

تذكر أن صموئيل أراد من شاول، على ما أعتقد، أن يهاجم البؤرة الاستيطانية الفلسطينية ثم يذهب إلى الجلجال وينتظره لمدة سبعة أيام. وبعد ذلك يأتي ويخبر شاول بما يجب أن يفعله، ويقدم ذبيحة، ثم يخبر شاول بما يجب أن يفعله بعد ذلك. هذا لم يحدث أبداً

ولذا، قد تعتقد، حسناً، لقد تم حذف هذا من اللوحة. هذا لم يعد ذا صلة بعد الآن. لكن لا، على الرغم من مرور بعض الوقت، إلا أن شاول يفهم أنه في هذا الموقف

لقد أدرك أن البؤرة الاستيطانية الفلسطينية تعرضت للهجوم. أنا هنا في الجلجال. هذا هو الوضع الذي كان يتحدث عنه صموئيل

أعتقد أن صموئيل كان ينوي أن يحدث كل هذا في وقت أبكر بكثير، كما قلت، ولكن ها نحن في هذا الوضع لذا، نحن نعلم أنه من المفترض أن ينتظر سبعة أيام، وقد فعل ذلك. وبحسب 1 صموئيل 13: 8، انتظر سبعة أيام، وهو الوقت الذي حدده صموئيل

ولم يأت صموئيل إلى الجلجال، وتفرق رجال شاول. لذلك يقول شاول لنفسه، أو للآخرين: قدموا لي المحرقة وذبائح الشركة. وأصعد شاول المحرقة

ولم يمنحه صموئيل الإذن للقيام بذلك من قبل. ألا تعلمون أنه بمجرد أن انتهى من تقديم القرбан، وصل صموئيل، متأخراً بأدب ربما ببضع دقائق. فوصل صموئيل وخرج شاول ليسلمه

فيسأله صموئيل ماذا فعلت؟ وأعتقد أنه ربما قال ذلك بهذه الطريقة. فقال شاول: حسناً، عندما رأيت الرجال متفرقين وأنت لم تأت في الوقت المحدد، لاحظ كيف قال ذلك لصموئيل، والفلسطينيون مجتمعون في مخماس، أي جنودي ذاهبون. الفلسطينيون يستعدون حقاً، وأنت لست هنا كما قلت أنك ستكون. قلت الآن سيأتي الفلسطينيون علي في الجلجال ولم ألتمس وجه الرب

يبدو هذا تقوى للغاية، لكنه يوضح هوس شاول بالطقوس والدين بدلاً من الطاعة. لذلك، شعرت بأني مضطر لتقديم المحرقة. لذا، فهو يبرر أفعاله هنا

وأعتقد أننا يجب أن نفكر في هذا الأمر بمزيد من التفصيل هنا لأن هناك بعض المشاكل الحقيقية في موقف شاول. أستطيع أن أفكر في ثلاثة. وجهة نظر شاول معيبة في ثلاث طرق مهمة على الأقل

دعونا نفكر في هذا. أولاً، قلقه بشأن تضاؤل قوته. ماذا يشير ذلك؟ حسناً، أعتقد أن هذا يشير إلى أنه يعتقد حقاً أن الجيوش البشرية، وليس الرب، هي التي تقرر المعارك

ما أهمية عدد الجنود لديك إذا كان الرب إلى جانبك؟ لقد أثبت الرب في الماضي قدرته على الفوز بأعداد قليلة جدًا. في الواقع، في بعض الأحيان يفضل الأمر بهذه الطريقة، كما اكتشف جدعون. وهكذا، فإن هذا يوضح أن ثقة شاول كانت فيما يمكنه رؤيته وليس بما يمكنه رؤيته. وبعبارة أخرى، فإن شاول هو نوع الرجل الذي يمشي بالعيان وليس بالإيمان.

ثانيًا، إن اهتمامه بتقديم الذبيحة يكشف عن لاهوت خاطئ يرفع الطقوس فوق الطاعة. إنه يميل إلى الاعتقاد بأنه لن ينال رضا الرب إلا إذا قدم للرب نوعًا من التضحية. عليه أن يرضي الرب.

عليه أن يطلب رضا الرب. ربما مع الافتراض الأساسي، والذي غالبًا ما يكون هو الحال في النظرة الوثنية للعالم، أنه يمكنك التلاعب بالله ليمنحك معروفًا. إذا أعطيته الشيء الصحيح، حسنًا، في المقابل سيعطيك ما تريد.

لذا، أعتقد أن تفكير شاول معيب هناك. يرفع الطقوس فوق الطاعة. وثالثًا: أنه يتجاوز حدوده.

إنه الملك، وهو تحت سلطة صموئيل النبي الذي يمثل الرب، وهو الشفيع في الأمة. وفي تعليماته لشاول في الإصحاح العاشر، أوضح صموئيل أنه سيقدم الذبائح. ليس هناك ما يشير أو يشير ضمناً إلى أن التأخير في وصول صموئيل يمنح شاول الإذن فجأة، والحق في القيام بذلك.

وهكذا فهو، بطرق عديدة، يغتصب سلطة النبي الكاهن صموئيل في هذه المرحلة. لذا، هناك الكثير من "الأخطاء فيما فعله شاول. ولذلك ليس من المفاجئ أن يقول له صموئيل في الآية 13: "قَدْ فَعَلْتَ حَمَاقًا".

ولم تحفظ وصية الرب إلهك. ولو فعلت لأثبت مملكتك على إسرائيل إلى الأبد. وبعض الناس لديهم مشكلة في ذلك لأنهم يعتقدون، حسنًا، ألم يقرر الله أن يكون داود هو الملك، وأن الملك سيأتي من يهوذا؟ أعتقد أنه يمكننا تنسيق ذلك.

لست متأكدًا من أن المقطع السابق في تكوين 49 يجب أن يفهم على أنه مرسوم. أعتقد أن الله يشير ببساطة إلى ما سيحدث. وأنا أعتبر تصريحه لشاول هنا في ظاهره.

كان من الممكن أن يكون لشاول سلالة أبدية. كان الله، بعلمه المسبق، يعلم أن ذلك لن يحدث، وأن شاول سيفشل، وأن ذلك لن يحدث. لكنني أعتبر هذا في ظاهره.

هذا كلام مشروع. كان من الممكن أن يكون لديك مملكة تدوم، أو سلالة تدوم، لكنك خسرت ذلك بسبب خطيتك. قد يبدو هذا عقابًا قاسيًا بعض الشيء على ما فعله، لكنني حاولت أن أوضح قبل دقيقة واحدة فقط أن هناك بعض الأسباب الوجيهة التي جعلت شاول يخسر سلالته هنا.

قلة إيمانه، وتركيزه الخاطئ على الطقوس، وعدم احترامه للنبي الكاهن. ولكن الآن لن تدوم مملكتك. لقد إختار الرب رجلا حسب قلبه وأقامه رئيسا على شعبه لأنك لم تحفظ وصية الرب

وبالمناسبة، كلمة المسطرة هنا هي نجد. انها ليست ميليك. إنه نوع من التذكير لشاول، الملك يخدم تحت إمرتي.

إنه نائب الوصي. لا يمكنك أن تفعل ما تريد فقط. أنت تحت سلطاني، وهذا يعني تحت سلطة النبي أيضًا.

مملكتك لن تدوم. لن يكون لديك سلالة. لقد طلب الرب الإنسان حسب قلبه.

حسنًا، ماذا يعني ذلك؟ إنه حرفيًا رجل حسب قلبه. وأعتقد أن هذا يعني شخصًا يكون قلبه وعقله متناغمين مع ما يفعله الله ويريد تحقيق مشيئة الله. وهذا هو اهتمامه الأساسي

لا يبدو أن شاول متحمس لذلك، لكن هذا الشخص الآخر، وبالطبع سنكتشف أنه داود. داود هو الذي هو هذا الرجل بحسب قلب الله. لم يتم الكشف عن ذلك على وجه التحديد حتى الآن، ولكن الله اختار هذا الآخر.

أعتقد أننا حصلنا على القليل من التبصر، بالمناسبة، حول ما يعنيه هذا التعبير في الفصل 14، الآية 7. سنتحدث عن هذا المقطع بمزيد من التفصيل هنا بعد دقيقة، ولكن في الفصل 14، وكما سنرى، فإن يونانان يخطط لإستراتيجية ويريد مهاجمة الفلسطينيين. يريد إشعال المعركة وتحقيق النصر. وهو فقط هو وحامل درعه والفلسطينيون لديهم حامية

لديهم قوة هناك، لكنه يقول، هذا ما سنفعله. إذا تحدونا لنأتي ونقاتلهم، فسنفعل ذلك. فقال حامل السلاح ليونانان افعل كل ما في قلبك، قال حامل سلاحه

، لكنها حرفيًا، انظر، أنا معك وفقًا لقلبك. انظر، NIV تفضل. أنا معك قلبًا وروحًا هي الطريقة التي يترجمها بها هذا هو نفس التعبير الذي تم استخدامه مرة أخرى في الفصل 13، حيث اخترت رجالًا حسب قلبه، اختار الرب رجالًا

، هذا هو الشخص الذي يتوافق مع إرادته. وماذا يقول حامل الدرع؟ يقول: أنا معك، حسب قلبك، ما تريده سأفعله، إرادتي متوافقة مع إرادتك. وأسير على إيقاع طبولتك

ولذلك، أعتقد أن هذا يعطينا نظرة ثاقبة لما هو المقصود بالضبط في الإصحاح 13. يقول بعض الناس أن الرجل حسب قلبه يعني ببساطة الرجل الذي اختاره الله. هناك ما هو أكثر من ذلك

إنه الله سيختار شخصًا يتوافق مع إرادته. إنه ليس خيارًا تعسفيًا يتم اتخاذه. وفي الواقع، لقد أشرنا إلى مقطع سفر الأعمال سابقًا، الإصحاح 13، الآية 21، والذي يخبرنا أن شاول حكم لمدة 40 عامًا، لكن كما ترى في الآية 22، عندما يتذكرون هذا الحدث، بعد إزالة شاول، جعل داود ملكًا لهم. ملك

وشهد الله له أنني وجدت داود بن يسي رجلاً حسب قلبي. سيفعل كل ما أريده أن يفعله. كما ترون، في مقطع "سفر أعمال الرسل، نحصل نوعًا ما على شرح لما هو المقصود بـ "بعد قلبي"

لا يقتصر الأمر على من أختاره فقط. إنه، سأختار الشخص الذي يتماشى مع إرادتي. سيفعل كل ما أريده أن يفعله

وأعتقد أن هذا ما هو المقصود هنا في الأصحاح 13، الآية 14. فهو سيختار رجالًا يتوافق مع إرادته ويريد أن يطيعه بكل الطرق. وبالطبع، سيكون ديفيد هو ذلك الشخص

. ويقول صموئيل أيضًا أنه عينه رئيسًا لشعبه لأنك لم تحفظ وصية الرب. انظر، الأمر كله يتعلق بإرادة الرب. شاول لم يحفظ وصية الرب

وهكذا، عين الرب هذا الشخص الآخر ليكون الحاكم الناجد. ولكن من المثير للاهتمام في العبرية، أن الكلمة المترجمة المعينة هي في الواقع كلمة أمر. وأعتقد أن "المعين" هي ترجمة جيدة، ولكن يبدو الأمر كما لو أنه أصدر مرسومًا رسميًا بأن هذا الشخص سيكون الحاكم

،وقد عينه. والمفتاح هو أنه تلاعب بكلمة الأمر في الآية 13. أنت لا ترى ذلك في اللغة الإنجليزية، في الآية 14. ولكنك تراه في الآية 13

لقد فعلت شيئًا غبيًا، يقول صموئيل لشاول. ولم تحفظ وصية الرب إلهك. ولو فعلت لأثبت مملكتك على إسرائيل إلى الأبد

ولكن الآن مملكتك لن تدوم. لقد طلب الرب رجلًا بحسب قلبه، وأمره أن يكون متسلطًا على شعبه، لأنك لم تحفظ وصية الرب. لذلك، هناك هذا اللعب على أمر الكلمة

ولم تحفظ وصية الرب. لذا، خمن ماذا؟ لقد أصدر أمرًا بأن شخصًا آخر سيحل محلك. هل ترى المفارقة هناك، التلاعب بالألفاظ؟ من الصعب أحيانًا إخراجها بالترجمة، لكنها موجودة هناك في النص العبري

ثم خرج صموئيل من الجلجال وصعد إلى جبعة التي في بنيامين. وأحصى شاول الرجال الذين معه وكان عددهم نحو 600 رجل. لذلك، في هذا القسم الرئيسي الأول من الإصحاح 13 و14، نرى أن شاول يفقد سلالته

وهذا يمكن أن يحدث. يمكن أن يكون لدى الله خطط عظيمة للناس، ولكن هذا ليس مجرد مرسوم أحادي الجانب من جانب الله. يمكن للناس أن يخسروا امتيازاتهم وبركاتهم بعصيان كلمة الرب بحماقة

لقد حدث ذلك مع إيلي في وقت سابق من القصة ويحدث مع شاول هنا. ولتوضيح ذلك أكثر، يمكننا أن نقول إن الرب يتوقع من حكامه المختارين أن يطيعوا وصيته النبوية. وبالنسبة لمؤمني العهد الجديد، فإن وصية الرب النبوية هي الكتاب المقدس

إنها كتب العهد الجديد المقدسة التي كتبها الرسل الذين كانوا أنبياء. ونرى أيضًا أن العصيان يمكن أن يؤدي إلى فقدان الامتيازات والبركات. وهو أمر مأساوي للغاية من نواحٍ عديدة

لذلك، فقد شاول سلالته. لم يتم إخباره بعد بأنه سيتم عزله من الملكية، ولكن قيل له أنه لن تكون له سلالة مستمرة. وهذا يقودنا إلى القسم الرئيسي التالي من الإصحاحات 13 و14، والذي سيبدأ في الإصحاح 13: 16 وينتهي في 14: 23. ومرة أخرى، كما قلت من قبل، إيمان يوناثان يشعل النصر

المبدأ هنا هو أن الإيمان بقدرة الرب العظيمة يمكن أن يكون حافزًا لتدخله الخلاصي. وفي الإصحاح 13: 16 نقرأ شاول وابنه يوناثان. الآن، لقد تم ذكر يوناثان من قبل، ونحن نعلم أن يوناثان هو ابن شاول، ولكن هنا النص على وجه التحديد يدعوه بذلك

وأعتقد أن هناك غرضًا من لفت الانتباه إلى حقيقة أنه ابنه، فما الذي فقدته شاول للتو؟ سلالته. وهذا له آثار على ابنه جوناثان. مع تقدم هذا القسم، سنشعر بالانزعاج من هذا لأننا سنكتشف أن يوناثان، على عكس والده، كان سيصبح ملكًا عظيمًا

،لديه نوع الإيمان بالرب الذي يحتاجه ملك إسرائيل. ولهذا السبب أصبح يوناثان وداود الأول، داود الشاب صديقين حميمين. إنهم يشتركون في هذا الالتزام تجاه الرب

،ولذا، إنه أمر مأساوي نوعًا ما عندما تقرأ شاول وابنه يوناثان، لأن ما قاله النبي للتو له آثار على ابن شاول يوناثان. ويوناثان بالطبع هو الذي هاجم البؤرة الاستيطانية الفلسطينية. سنقوم بتخطي بعض المقاطع هنا

هناك قسم واحد يخبرنا أن الفلسطينيين كانوا يحتكرون صناعة الأسلحة في هذه المرحلة. لذا، فإن الإسرائيليين في وضع غير مؤات حقًا هنا. يمتلك الفلسطينيون قوة عسكرية قوية

إنهم مجهزون جيدًا. ونقرأ في 1 صموئيل 13، 22، في يوم الحرب، لم يكن جندي مع شاول ويوناثان يحمل سيفًا أو رمحًا بيده. ولم يكن لديهما سوى شاول وابنه يوناثان

لذلك نحن لا نتوقع الكثير من الجيش الإسرائيلي في هذه المعركة. لكن في سياق هذه المعركة الوشيكة، نأتي إلى الإصحاح 14، الآية 1. في أحد الأيام، تذكر يوناثان بن شاول ذلك، فقال لشاب حامل سلاحه: تعال نعبر إلى موقع الفلسطينيين. على الجانب الآخر. لكنه لم يخبر والده

وكان شاول يقيم في أطراف جبعة. لقد عاد هناك. وبالمناسبة، فإن شاول، بحسب الإصحاح 14 الآية 3، هو رجل اسمه أخيا، وكان لابسًا أفودًا

من هو؟ حسنًا، إنه كاهن. وهو ابن أخيطوب أخي إياخود بن فينحاس بن عالي كاهن الرب في شيلوه. ولم يعلم أحد أن جوناثان قد غادر

هل ترى الأهمية هنا؟ إلى جانب شاول، الذي خسر سلالته، يوجد أخيا، وهو من نسل عالي، الكاهن الذي خسر سلالته. وما نراه هو، كما نقرأ من خلال صموئيل، أن هناك أوجه تشابه أحيانًا بين عالي وشاول، الأفراد الذين خسروا سلالتهم بسبب عدم إظهار الاحترام للرب. إنهم يذهبون معًا نوعًا ما

وعلى أية حال، فإن يوناثان مستعد ومستعد لإشعال شيء ما مع الفلسطينيين. والفلسطينيون هناك في الأعلى. وكما قال يوناثان للفتى حامل سلاحه تعال نعبر إلى مخفر أولئك الغلف

ربما الرب سوف يتصرف نيابة عنا. كان يوناثان مندمجًا جدًا مع ما يفعله الرب، لكنه يدرك سيادة الله. ربما يستخدم الكلمة العبرية أولاي

ربما الرب سوف يتصرف نيابة عنا. لن نفترض أي شيء، لكن ربما يفعل. لا شيء يمكن أن يمنع الرب من الخلاص، سواء بالكثير أو بالقليل

،لذا فإن موقفه يختلف عن موقف والده. كان والده قلقًا بشأن تضاؤل القوات. كان والده يفكر فيما تراه. وليس فيما يستطيع الرب أن يفعله

جوناثان مختلف تمامًا. يرى الفلسطينيين هناك، ويقول، دعونا نذهب إلى هناك. لنبدأ بشيء مع هؤلاء الرجال.

ربما سيعمل الرب لصالحنا. لا يمكننا أن نكون متأكدين، ولكن دعونا نفعل ذلك. لأنه لا شيء يمكن أن يعيق الرب.

فقط في حالة، يا حامل الدرع، أردت أن تقول، ولكن هناك اثنان منا فقط، لا يهم. لا يهم حقًا. يستطيع الرب أن يخلص بالكثيرين

يستطيع الرب أن يخلص بالقليل. فقال حامل الدرع، وبحسب له، أننا نظرنا إلى هذا المقطع من قبل، افعل كل ما يدور في ذهنك. تفضل.

انا معك قلباً وروحاً حرفياً أنا معك بحسب قلبك. إرادتك هي إرادتي.

نحن واحد في هذا. فقال يوناثان هيا نعبّر إليهم فيرونا. لذلك، سوف نظهر.

ونحن في طريقنا للخروج. سوف نرى. وإذا قالوا لنا: انتظروا هناك حتى نأتي إليكم، نقيم حيث نحن ولا نصعد إليهم.

يبدو الأمر كما لو أن جوناثان هو من قام بإعداد هذا لأنه سيكون هناك قتال بطريقة أو بأخرى. لو قالوا استنى احنا نازلين نستناهم. لكن إذا قالوا، تعال إلينا، ربما تفكر الآن في هذه المرحلة، حسناً، سيكون جوناثان في وضع غير مؤاتٍ للغاية إذا كان عليه أن يصعد إلى حيث هم الآن.

لذا ربما سيقول، حسناً، إذا قالوا إننا جئنا إليك، فسنبقى ونقاتل. لكن إذا قالوا تسلقوا، حسناً، سنعرف أن الرب ليس موجوداً فيه وسنتراجع لأنه سيكون من الغباء حقاً أن نحاول تسلق الهاوية ثم نجعلهم ينتظرونا هناك. ولكن إذا قالوا اصعدوا إلينا، فإننا سنصعد لأن ذلك سيكون علامة لنا على أن الرب قد أسلمهم إلى أيدينا.

أعني، أليس هذا عظيماً؟ أعني أن يوناثان يقول أساساً إذا كان الأمر يبدو مستحيلاً، يا حامل السلاح، فستكون هذه علامة على أن الرب فيه لأنه إذا تحديونا، فإن الرب سوف يمنحنا نصراً عظيماً. فأظهر كلاهما نفسيهما إلى البؤرة الاستيطانية الفلسطينية. انظروا، كما قال الفلسطينيون، العبرانيون، في كثير من الأحيان في العهد القديم عندما يشير الأجانب إلى الإسرائيليين، فإنهم يسمونهم العبرانيين.

العبرانيون يزحفون خارجاً من الجحور التي كانوا يختبئون فيها. لقد قيل لنا سابقاً أن العديد من الإسرائيليين كانوا خائفين للغاية لدرجة أنهم كانوا يختبئون في الجحور حتى يمر كل هذا. فصرخ رجال المخفر إلى يوناثان وحامل سلاحه اصعدا إلينا فنعلمكما درساً.

وبذلك تكون الإشارة قد تحققت. فقال يوناثان لحامل سلاحه اصعد ورائي. وقد أسلمهم الرب ليد إسرائيل.

ولاحظ أن يوناثان يرى نفسه عميلاً لإسرائيل. هذا ليس مجرد شجاعة، أو محاولة جوناثان أن يكون بطلاً أو شيء من هذا القبيل، أو الكثير من هرمون التستوستيرون أو شيء من هذا القبيل. فهو يرى نفسه عميلاً لإسرائيل.

ولهذا السبب أعتقد أنه واثق جداً. إنه لا يقاتل فقط من أجل مجد جوناثان أو جوناثان. إنه يقاتل من أجل شعب الله.

وهو يفهم أن الرب يريد أن يحمي شعبه. ولاحظوا أن اللغة، والطريقة التي تُرجمت بها، قد أعطتهم. في النص العبري، صيغة الفعل المستخدمة تشير إلى الفعل المكتمل من وجهة نظر المتحدث.

ويسمى أحيانا الكمال النبوي. أفضل أن أسميه كمال اليقين. في بعض الأحيان، من أجل التأثير البلاغي، يستخدم المتحدثون صيغة الفعل.

يبدو الأمر كما لو أنه قد حدث بالفعل .انها جيدة كما فعلت .وهكذا، لاحظ أن الرب قد سلمهم بالفعل إلى يد إسرائيل

ولذلك، فهو يتوقع النصر الذي ستحققه إسرائيل عندما يتكشف كل هذا .وهكذا، يتسلق جوناثان باستخدام يديه وقدميه .نعم، سوف تفعل ذلك

لكن لاحظي أن عليه استخدام يديه وقدميه للنهوض .إنه شديد الانحدار .وحامل سلاحه من خلفه، سقط الفلسطينيون أمام يوناثان

فتبعه حامل سلاحه وقتل خلفه .لذا فإن الصورة التي أراها هي أن يوناثان يمر وهو يقتحم الفلسطينيين وحاملي الدروع قادمون ويقضون عليهم .في الهجوم الأول، قتل يوناثان وحامل درعه نحو 20 رجلاً في منطقة تبلغ مساحتها حوالي نصف فدان

.وبعد ذلك أصاب الذعر الجيش كله، في المعسكر وفي الميدان، وفي البؤر الاستيطانية والقوات المداهمة .واهترت الأرض .وقبل ذلك كان بنو إسرائيل يرتعدون ويرتعدون

.الآن الفلسطينيون هم الذين يخافون .وكانت فزعة أرسلها الله .لذلك يفهم جوناثان ما يحدث هنا

.وأدرك أن هذه هي معركة الرب حقًا .وقد أشعل النصر .والعدو بالفعل في حالة ذعر تام

ولذلك تتوقع من الجيش الإسرائيلي، عندما يرون ذلك، أن يقولوا، مهلاً، هناك شيء ما يحدث هنا .الرب في العمل .دعونا نهاجم

وقال جبعة إن مراقب شاول رأى الجيش يذوب في كل اتجاه .فقال شاول للرجال الذين معه اجمعوا الجيوش وانظروا من تركنا .لا بد أن شخصاً ما قد ذهب إلى هناك وبدأ شيئاً ما

وعندما فعلوا، لم يكن يوناثان وحامل سلاحه موجودين هناك .لذلك، عندما اصطفوا وقاموا بنداء الأسماء، لم يكن هناك يوناثان ولا حامل درع .فقال شاول لأخيا قدم تابوت الله

.وتذكر أن أخيا هو من نسل عالي، الكاهن المسؤول عن المقدسات .وفي ذلك الوقت كان مع بني إسرائيل تمام

توجد مشكلة هنا لأن تابوت الرب في هذا الوقت يبدو أنه كان، بناءً على دراستنا للمقاطع الأخرى، على مسافة ما .ومن المحتمل أنها كانت على بعد ستة أميال في كريات يعاريم، بحسب ١ صموئيل ٧: ٢ .وسيستغرق ذلك بعض الوقت للذهاب وإحضار الفلك وإحضاره .وربما تكون القراءة الأفضل هنا هي قراءة أفود أو أفود

.هذا ما لدى السبعينية .ويوسيفوس لديه تلك القراءة أيضًا .وذهبت معها ترجمة الكتاب المقدس

سيكون من المنطقي أكثر أن يكون للكاهن أفود .والفود هو ما تستخدمه للحصول على كلمة من الله .إنه نوع من الملابس التي يستخدمونها لهذه الأغراض

وهكذا، قد يكون تابوت الله قراءة ثانوية، وهو تفسير خاطئ وصل إلى النص العبري .أعتقد أنه قد يكون من الأفضل أن نستخدم أفود القراءة هنا .إنه منطقي بشكل أفضل، خاصة مع الفعل إحضار

ثم في الآية التالية، نتحدث عن سحب يدك. فشاول يتكلم مع الكاهن. ويتزايد الشغب في معسكر الفلسطينيين أكثر فأكثر، بحسب الآية 19

فقال شاول للكاهن ارفع يدك. لكن هل ترى ما الذي يحدث هنا؟ لقد أشعل جوناثان هذه المعركة الفلسطينيين في حالة ذعر تام

إنه ذعر مرسل من الله. شاول يرى ذلك. وقبل أن يكون على استعداد للهجوم، عليه أن يقوم بالطقوس الدينية.

عليه أن يفعل شيئًا ما بالتأبوت أو ربما بالأفود. علينا أن نحصل على كلمة من الله، أشياء، لمعرفة ما إذا كان الله يريد منا أن نهاجم أو أي شيء آخر

لكن ذعر الفلسطينيين أصبح كبيرًا جدًا لدرجة أن شاول ألغى الأمر في النهاية. ولكن هذا هو الحال بالنسبة لشاول. طقوس قبل الحساسية الروحية والطاعة

، فاجتمع شاول وكل رجاله، ووجدوا الفلسطينيين في حالة ارتباك تام، يضرّيون بعضهم بعضًا بسيوفهم بحسب الآية 20. وجاء بعض العبرانيين الذين كانوا خائفين وانضموا إلى قوات إسرائيل، وانتصر الإسرائيليون معركة عظيمة. ونقرأ في الآية 23 أنه في ذلك اليوم خلص الرب إسرائيل

وبعد ذلك انتقلت المعركة إلى ما وراء بيت أفون. إذًا، هذا هو القسم الرئيسي الثاني هنا، حيث يشعل الإيمان النصر. إيمان يوناثان هو الذي أشعل هذا النصر

ونتذكر أن الرب هو مصدر النصر. ليس في الجيوش، وليس في الطقوس. وهكذا، فإن الإيمان بقدرة الرب العظيمة يمكن أن يكون حافزًا لتدخله الخلاصي

إن إيمان يوناثان هو المحفز لما يفعله الرب هنا. والرب محارب لا يقهر ويستطيع أن ينفذ بالكثير أو بالقليل. وهذا بيان عظيم من جوناثان يظهر في مكان آخر من التقليد

إحدى التعبيرات المفضلة لدي عن هذا الموضوع ليست موجودة في الكتب المقدسة، على الأقل كما نراها نحن البروتستانت. إنه موجود في سفر المكابيين الأول. يروي سفر المكابيين كيف كان يهوذا المكابي، في القرن الثاني قبل الميلاد، يقود قوة صغيرة لمواجهة الجيش السوري القوي

ويتساءل رجاله، كيف يمكننا، ونحن قليلون، أن نحارب مثل هذا العدد الكبير والقوي؟ 1 المكابيين 3.17 ويجيب يهوذا بهذه الطريقة: من السهل على الكثيرين أن يُحاصروا بالقليل، لأنه في نظر السماء لا فرق بين الخلاص بالكثير أو بالقليل. لا يعتمد النصر في المعركة على حجم الجيش، بل القوة تأتي من السماء. وبعد ذلك يهاجم يهوذا السوريين ويهزمهم

هذا الشعور الذي عبر عنه يهوذا المكابي متجذر في ما نراه هنا في هذا المقطع من صموئيل الأول 14 حيث حقق يوناثان هذا النصر العظيم على جيش الفلسطينيين لأنه أدرك أن الأمر لا يتعلق بالأرقام مع الرب. إذا كان الرب معك، فأنت أقوى من عدوك. وهذا هو القسم الرئيسي الثاني من هذه الحلقة

والثالث ليس مثيرًا وسعيًا تمامًا. إنه الإصحاح 14: 24 إلى 52، والذي أسمىه شاول يخفف النصر. وما نراه هنا هو أن الانشغال بكرامة الإنسان يمكن أن يخفف من البركة الإلهية

رأى شاول ما يحدث وقرر، نعم، علينا أن نلاحق هؤلاء الفلسطينيين ونحقق هذا النصر اليوم. وهو يفعل شيئًا غريبًا جدًا. مرة أخرى، أي نوع من هذا يعكس العقلية الأساسية بأن ما نقوم به هو الأكثر أهمية.

إذا لم ندخل المعركة بحماسة، فلن ننتصر. وضاق بنو إسرائيل في ذلك اليوم لأن شاول قد قيد الشعب قائلاً: ملعون من يأكل طعاماً قبل أن يأتي المساء قبل أن أنتقم لنفسي من أعدائي. فلم يذق أحد من الجند طعاماً.

هل ترى ما يقوله شاول هنا هو أننا لن نأكل. سوف نلتزم بعدم الأكل حتى يتم القضاء على كل فلسطيني حتى أنتقم من أعدائي. من الواضح أنه يبحث عن ثأر شخصي أو شيء من هذا القبيل هنا.

مختلف تمامًا عن جوناثان. تذكر أن جوناثان أدرك أنهم إذا دعونا إلى هناك لفعل المستحيل، فسنعرف أن الرب سيخلص إسرائيل. يفهم جوناثان أن الأمر كله يتعلق بالرب.

وهذا التناقض الذي أقوم بتطويره بين جوناثان وشاول مهم حقًا. جوناثان هو ما نسميه بالرقائق في الأعمال الأدبية. الرقائق هي شخصية موجودة لأغراض التناقض مع شخصية أخرى.

وهذا أمر مأساوي نوعًا ما لأن جوناثان كان سيصبح ملكًا عظيمًا. وكان من الممكن أن يكون التالي في ترتيب الملك بعد شاول. وينتهي به الأمر إلى أن يتحول إلى نوع من الرقائق.

في القصة، يوضح لنا ما كان ينبغي أن يكون عليه شاول، وأعتقد أنه كان يمكن أن يكون لو كان قد وثق في الرب كما فعل ابنه جوناثان. لكن هذا لم يساعد. لذا، في القصة بشكل رئيسي، يوجد جوناثان لمساعدتنا في تقدير مدى سوء حالة شاول.

هناك هذا التناقض. إذا فكرت في الرقائق وكيفية عملها، في سفر يونان، تذكر البحارة في سفر يونان، عندما واجهوا الرب في العاصفة، كانوا يخافون الرب. وهم على استعداد تام لفعل ما يريد الرب منهم أن يفعلوه عندما يقدمون التضحيات.

، ويقول النص إنهم يخافون الرب خوفًا عظيمًا. على عكس يونان الذي لا يخاف الرب حقًا. عندما قال الرب: أريدك أن تذهب إلى نينوى وتكرز ضدهم، ماذا فعل يونان؟ يذهب في الاتجاه المعاكس.

ليس لأنه خائف بالضرورة، ولكن لأنه يكره أهل نينوى ولا يريد أن يكون جزءًا من عملية استصلاحهم. ولكن مهما كانت دوافعه فهو يعصى الرب. البحارة رقائق.

إنها توضح كيف يجب أن تستجيب بشكل صحيح للرب عندما يكشف لك إرادته. وفي وقت لاحق، ملك نينوى هو احباط. يستجيب بشكل صحيح عندما يسمع رسالة يونان.

.يؤنب. جونا يجلس هناك ويصرخ ويشتهي. لذا، فالرقائق هي شخصية موجودة لأغراض التباين.

البحارة هم احباط ليونان. في سفر راعوث، كانت عرفة بمثابة شخصية عكسية لراعوث. عندما تعود الفتيات مع نعومي، تقول نعومي، أنت لا تريد الاستمرار معي.

.لا أستطيع مساعدتك في المستقبل. وهي بالطبع قصيرة النظر للغاية. تعود عرفة وتبقى راعوث.

وليس الأمر في هذه الحالة، ليس أن عرفة إنسانة سيئة لأن نعومي أنزلت عليها البركة. فقالت كنت أمينة لي وليباركك الرب. لكن حجة نعومي تقنع عرفة، على ما أعتقد، بأنه، نعم، لا يوجد مستقبل لي في إسرائيل.

لذا، أنا بحاجة إلى العودة إلى المنزل. عرفة تفعل ما تتوقعه. فإن كانت عرفة صالحة، فإن راعوث فوق الخير.

إنها رائعة. وتبقى مع نعومي. لذا فإن عرفة هي شخصية عكسية لراعوث.

في بعض الأحيان يمكن أن تكون الرقائق سلبية أو إيجابية أو بينهما. وهكذا، فإن يوناثان هو شخصية بديلة لشاول هنا. لذا فقد دعا شاول في الأساس إلى إسقاط اللعنة.

إنه يطلب من الله أن يدين أي شخص يأكل قبل أن ينتقم شاول من الفلسطينيين. فلم يذق أحد من الجند طعاما. دخل الجيش بأكمله إلى الغابة، بحسب الآية 25، وهناك عسل على الأرض.

يرون العسل ينزف، لكن لا أحد يضع يده على فمه لأنهم خائفون من القسم. لا نستطيع أن نأكل. جوناثان لم يسمع عن هذا.

لقد توقف عن فعل ما يريده. ولم يسمع يوناثان أن أباه قد ربط الشعب بالقسم. وهكذا، جاء، وكنت تتمنى نوعًا ما أن يخبره شخص ما، لا، لا، جوناثان، لا تفعل ذلك.

ولكنه مد طرف العصا التي بيده وغمسه في قطر العسل. فرفع يده إلى فمه فاستنارت عيناه. هذا العسل الطبيعى كان ينشطه.

لقد منحته طاقة متجددة. ثم قال له أحد الجنود، كما تعلم، مرة أخرى، لماذا ليس قبل ذلك وليس بعده؟ فحلف أبوك الجيش بقسم شديد قاتلا ملعون من يأكل طعاما اليوم. وهذا هو سبب إغماء الرجال.

وسمع يوناثان ذلك، فقال: لقد سبب أبي مشاكل للبلاد. أرايت كيف أشرقت عيناى عندما تذوقت قليلا من هذا العسل؟ ما نحتاجه هو بعض الطاقة هنا. فكم كان من الأفضل لو أكل الرجال اليوم من الغنيمة التي أخذوها من أعدائهم؟ أما كانت مذبحة الفلسطينيين أعظم؟ لذلك فإن يوناثان هو رجل عظيم الإيمان، وقد صعد على الجرف لمحاربة الفلسطينيين، هو وحامل سلاحه فقط.

إنه يثق في الرب، لكنه أيضًا شخص عملي. وهو يدرك، نعم، إذا كنا سنطارد الفلسطينيين، فنحن بحاجة إلى بعض القوة. لماذا بحق السماء قد يفعل والدي هذا؟ في ذلك اليوم، بعدما ضرب بنو إسرائيل الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون، تعبوا.

وفي النهاية، ينكسرون، يتشققون. انقضوا على النهب. لذا، فقد قاتلوا بشدة، وهم ببساطة بحاجة إلى الطعام في هذه المرحلة.

إنهم يتضورون جوعا. وأخذوا غنما وبقرا وعجولا وذبحوها على الأرض وأكلوها مع الدم. والآن ينتهكون قانون العهد القديم الخاص بطقوس الطهارة.

،إنهم يأكلون اللحم مع الدم. ليس من المفترض أن تفعل هذا. وهكذا، فإن نذر شاول الغبي قد أوصل شعبه. أعني أنهم ما زالوا مسؤولين عن سلوكهم، لكنه أوصل الناس إلى هذا، إلى درجة أنهم يعصيون الرب.

وكان شاول هو المحفز لذلك. فقال واحد لشاول هوذا الرجال يخطئون الى الرب بأكلهم لحما فيه دم. قال: لقد خنت الإيمان.

دحرج حجراً كبيراً هنا مرة واحدة. انظر هوس شاول بالطقوس وكل هذا. ثم قال: اخرجوا بين الرجال وقل لهم: يأتيك كل واحد منكم ببقره وغنمه ويذبحها هنا ويأكلها

لا تخطئوا إلى الرب بأكل لحم فيه دم. لذلك، سنقوم بتصريف الدم قبل أن نأكل اللحوم. فأحضر كل واحد ثوره تلك الليلة وذبحه هناك

وبنى شاول مذبحاً للرب. كانت المرة الأولى التي يفعل فيها هذا. فقال شاول: لننزل ونطارد الفلسطينيين ليلاً. وننهبهم إلى الفجر، ولا نترك منهم حياً

، لا يزال مهووساً بإبادة الفلسطينيين. نحن نعلم ما هو الدافع وراء ذلك، رغبته في الانتقام من الفلسطينيين الذين أنا متأكد من أنهم جلبوا له الكثير من الإذلال. يمكنني فقط أن أسمع الإسرائيليين يقولون على الأرجح في زمن شاول، كيف لم يهزم شاول هؤلاء الرجال؟ وهذه هي فرصته

أجابوا: افعل ما يبدو أفضل بالنسبة لك. لكن الكاهن قال دعونا نسأل الله هنا. لذلك، سأل شاول: شاول مستعد دائماً لهذا النوع من الأشياء

فسأل شاول الله: هل أنزل وأطارد الفلسطينيين؟ هل ستسلمهم ليد إسرائيل؟ ولكن الله لم يستجب له في ذلك اليوم. فقال شاول: تعالوا إلى هنا يا جميع رؤساء الجيش، لنعلم ما هي الخطية التي ارتكبت اليوم. ربما في ذهنة أن الرجال هم الذين أخطأوا بسبب ما فعلوه

فحي هو الرب مخلص إسرائيل، وإن كان الإثم على ابني يونانان، فإنه يجب أن يموت. وفي هذه المرحلة، لا أعتقد أن شاول قد أدرك ما فعله يونانان، لكن لم يقل أحد منهم كلمة واحدة. لذا، قبل أن نطارد الفلسطينيين مرة أخرى، علينا أن نعرف لماذا لا يستجيب الرب لطلبنا

فقال شاول لجميع بني إسرائيل: قفوا أنتم هناك، أنا ويونانان ابني نقف هنا. أجابوا: افعل ما يبدو أفضل بالنسبة لك. "فصلى شاول إلى الرب إله إسرائيل

، لماذا لم تجب عبدك اليوم؟ إن كان العيب فيّ أو في ابني يونانان، رد بالأوريم. ولكن إذا أخطأ رجال إسرائيل فاستجيبوا بالتميم. تتذكرون الأوريم والتميم، وهو جهاز استخدمه الإسرائيليون لتحديد إرادة الله والحصول على إجابات في مثل هذه المواقف

لذا، كما تعلمون، تصورتهم وهم في كيس، وإذا سحبت الشخص الذي يحمل علامة الأوريم، فهذا يعني المجموعة أ. وإذا سحبت الآخر، فهذا يعني المجموعة ب. وقد تم أخذ يونانان وشاول بالقرعة والرجال تم تطهيرها. فقال شاول ألقوا قرعة بيني وبين يونانان ابني. فأخذ يونانان

فقال شاول ليونانان أخبرني ماذا فعلت. فقال له يونانان: ذقت بطرف عصاي قليلاً من العسل، والآن يجب أن أموت. وهناك القليل من عدم اليقين بشأن لهجة بيان جونانان هنا

ربما ساخرة. والآن يجب أن أموت من أجل ذلك؟ فقال شاول: ليعاملني الله بشدة إن لم تمت يا يونانان لذلك، ينزل شاول لعنة على نفسه إذا لم يقتل ابنه لانتهاكه نذراً غيبياً وغير حكيم جعل الجيش يأخذه ولم يكن يونانان على علم به

لكن لاحظ ما يحدث هنا في الآية 45. فقال الرجال لشاول: هل يموت يوناثان؟ من الذي أحدث هذا الخلاص العظيم في إسرائيل؟ أبداً. فحي هو الرب أنه لن يسقط رأس من شعره إلى الأرض، لأنه فعل هذا اليوم بمعونة الله.

إنهم يفهمون ما حدث ولن يسمحوا لشاول بإعدام بطل اليوم. فأنقذ الرجال يوناثان ولم يقتل. ولذا يمكنك أن تقر ذلك لأنهم تدخلوا ولم يسمحوا لشاول بإعدامه.

لكن في النص العبري، هذه ليست إحدى الكلمات الأكثر شيوعاً للإنقاذ أو الإنقاذ، بل "بادا". ويمكن أن تعني كلمة "بادا" في بعض الأحيان مجرد الإنقاذ أو التسليم، ولكنها قد تعني أيضاً الاسترداد، أو دفع ثمن لشخص ما. وهكذا، إحدى النظريات هنا هي أن الرجال لم يتدخلوا ويمنعوا شاول من قتل يوناثان فحسب، بل أخذوا مجموعة ودفعوا ثمن الفدية، وهو ما يمكنك فعله في مثل هذه المواقف مع حنث الأيمان والنذور.

الرب صامت نوعاً ما خلال كل هذا. لكن الأمر مأساوي للغاية لأنه يجب أن يذكرنا بحادثة سابقة في التاريخ، في سفر القضاة، حيث كان يفتاح يستعد للخروج ومحاربة العدو. وعرض قضيته وبين أنه على حق والعدو على باطل.

هذا في القضاة الإصحاح 10 و 11. وبعد ذلك، بعد أن عرض قضيته وسلمها إلى الرب كقاضي، استدار وقال للرب، بالمناسبة، يا رب، إذا أعطيتني النصر في المستقبل. المعركة، سأقدم لك تضحية بشرية. لم يكن يعلم أنها ستكون ابنته.

أعتقد أنه ربما تصور شخصاً آخر، لكنني سأقدم لك التضحية. وما يفعله في تلك المرحلة هو أنه يحاول رشوة القاضي. ولديه قضية محكمة الإغلاق.

إنه على حق، لكنه يريد فقط أن يتأكد، بسبب عدم إيمانه، يريد أن يتأكد من أن الرب يقرر له. ولذلك فهو وثن في تفكيره. هذه هي فترة القضاة.

لقد انخرط في بعض التفكير الوثني. ولذا، فهو يفكر، سأقدم للرب التضحية القصوى. حسناً، تذكر ما حدث.

يصل إلى البيت وابنته، أول ما يخرج من الباب، سأقدمها قرباناً. وربما ظن أنه حيوان. هناك بعض الغموض في اللغة، ربما شخص آخر.

لكن من الواضح أن اللغة كانت مرنة بما يكفي لتشمل إنساناً لأنه يشعر بأنه مضطر لتقديم ابنته. تخرج ابنته ويذهب، أوه لا، لم أكن أعتقد أنك ستكون الشخص المناسب. وبعد ذلك، في رأيي، هناك جدل بين الدارسين للقضاة، أعتقد أنه قدم ابنته محرقة كاملة للرب.

ولا أعتقد أن هناك أي طريقة للهروب من هذا الاستنتاج. هذا يذكرنا بهذا. إنه شاول يحاول ضمان النصر من خلال نطق هذه اللعنة على جيشه إذا لم يتابعوا ويهزموا الفلسطينيين.

ويعرض حياة ابنه جوناثان للخطر. ولكن لحسن حظ إسرائيل ويوناثان، تدخل الجيش الإسرائيلي وأنقذ يوناثان، مهما كان الأمر الذي ترتب على ذلك. ثم توقف شاول عن ملاحقة الفلسطينيين وانسحبوا إلى أرضهم.

ثم هناك نوع من تلخيص ما فعله شاول بعد ذلك. ويُحسب له أنه حقق انتصارات على إسرائيل كملك لهم. ثم هناك نوع من القسم الذي يتحدث عن عائلة شاول قليلاً، مما يمنحنا معلومات من شأنها أن تكون مفيدة لبقية القصة.

وهو نوع من مجرد خلق حاجز صغير بين هذا والوحدة الأدبية التالية، وهي صموئيل الأول 15. لذلك، في هذا القسم الثالث، نرى أن شاول يخفف من النصر العظيم الذي حققه يوناثان. وهناك دروس هنا

مرة أخرى، إن انشغال الإنسان بكرامته يمكن أن يضعف البركة الإلهية. يريد الله أن يباركنا كخدامه، ولكن في بعض الأحيان نركز على أنفسنا وننشغل بشرفنا بدلاً من ما يحاول الله تحقيقه وبرنامج ملكوته، حتى نتمكن من تخفيف البركات التي يريد الله أن يجلبها إلينا. لقد أصبحنا مهووسين بأنفسنا

عندما تصبح مهووسًا بذاتك، سيكون هناك صراع مع الناس، ونحن نرى ذلك في هذه القصة. وأيضًا الانشغال بالشكليات الدينية. في حالة شاول، كانت اللعنات والذبائح، وهذه الأنواع من الأشياء، خاصة في شكل ندور أو أقسام متهورة، يمكن أن تعيق عمل الله

لذا، هناك رواية مثيرة للاهتمام هنا في صموئيل الأول 13 و14، فقط لمراجعة سريعة، فقد شاول سلالته بسبب عصيانه. ومن ثم، ومن المثير للسخرية، أن نرى ابن شاول، الذي كان سيصبح ملكًا، وهو رجل عظيم الإيمان، يُشعل انتصارًا عظيمًا. الرب يحقق نصرا عظيما لإسرائيل

،ولكن بعد ذلك، قام شاول بتخفيف كل ذلك من خلال انشغاله بالانتقام لنفسه، وفي أثناء القيام بذلك أحضر ابنه إلى المكان الذي كان مستعدًا لإعدامه فيه. ولحسن الحظ، تدخل الجيش الإسرائيلي. في الدرس التالي، سننظر إلى الإصحاح 15، وستزداد الأمور سوءًا بالنسبة لشاول

لقد خسر سلالته بالفعل في الإصحاح 15. سوف يعصى الرب مرة أخرى، وفي هذه الحالة، أخبره الرب أنك شخصيًا ستتم عزلك من منصب الملك. لن تنتهي فترة حكمك

لذا، سننظر إلى هذا المقطع في درسنا التالي

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 9، 1 صموئيل 13-14. شاول يخسر سلالة، وإيمان يوناثان يشعل النصر، وشاول يخفف النصر. 14.